أهمية أدب الزوائد في دراسات الحديث: تحليل مقارن لكتاب "مجمع الزوائد" للهيثمي و"إتحاف الخيرة المهرة" للبوصيري والمطالب العالية لإبن حجر

The Significance of Zawa'id Literature in Hadith Studies: A Comparative Analysis of Al-Haythami's "Majma' al-Zawa'id" "and Al-Busiri's "Ithaf al-Khirah al-Mahrurah

Dr. Zainab Sadiq
Assistant Professor Comsats University Islamabad
Zainab.sadiq@comsats.edu.pk
Dr Hidayat Khan
Associate Professor Department of Shariah
Allama Iqbal Open University Islamabad
hidayat.khan@aiou.edu.pk

Abstract
This article explores the concept of Zawa'id literature within the field of Hadith studies, emphasizing its critical role in the preservation and transmission of Prophetic traditions. Zawa'id, or supplementary reports, are additional narrations found in specific collections that are not present in more widely recognized sources. The discussion centers on two pivotal works: "Majma' al-Zawa'id" by Al-Haythami and "Ithaf al-Khirah al-Mahrurah" by Al-Busiri.
The article begins with an introduction to Zawa'id, outlining its importance for scholars researching the Sunnah. It highlights how these texts contribute to a more comprehensive understanding of Hadith literature. Al-Haythami's "Majma' al-Zawa'id," published in the 19th century, encompasses 42 books and organizes numerous hadiths systematically. The author's background, significant teachers, and notable works are summarized, providing context for his contributions to Islamic scholarship.
Conversely, Al-Busiri's "Ithaf al-Khirah al-Mahrurah" is presented, detailing its methodology and scholarly significance. The article compares the two works, examining their approaches to Zawa'id extraction, the criteria for inclusion, and the presentation of chains of narrators. Key features such as the volume of narrations and their classifications are discussed, alongside scholarly reception and the impact these texts have had on subsequent hadith research.
Ultimately, the analysis concludes that Zawa'id literature serves as a vital resource for Hadith scholars, enriching the corpus of Islamic tradition and ensuring the integrity of the Sunnah. The comparative study of Al-Haythami and Al-Busiri's methodologies underscores the evolution of hadith scholarship and the importance of diverse sources in the preservation of religious knowledge.

تعارف كتب الزوائد في اصطلاح المحدثين:

1.عرَّف الكتاني كتب الزوائد بأنَّها:"الأحاديث التي يزيد بها بعض كتب الحديث على بعض آخر معيَّن".[1]

2.كتب الزوائد هي الكتب التي يجمع فيها مصنفوها الأحاديث الزائدة في بعض المصنفات على الأحاديث الموجودة في مصنفات أخرى.[2]

3.كما عرَّف الدكتور خلدون الأحدب علم الزوائد بأنَّه:"علمٌ يتناول إفراد الأحاديث الزائدة في مصنَّف رويت فيه الأحاديث بأسانيد مؤلفه، على أحاديث كتب الأصول الستة أو بعضها من حديث بتمامه لا يوجد في الكتب المزيد عليها، أو هو فيها عن صحابي آخر، أو من حديث شارك فيه أصحاب الكتب المزيد عليها أو بعضهم، وفيه زيادة مؤثرة عنده" .

ويستخلص من التعريفين الأول والثالث عدّة نقاط:

أولاً: أنَّ المراد بالزوائد أحاديث زائدة في كتاب على كتاب آخر، وهذه الزيادة مطلقة، وقد تكون الزيادة في سند أو متن حديث اشتركا في إخراجه وهذه الزيادة نسبية. ثانياً: أنَّ مؤلف الكتاب الذي احتوى على الزوائد لا علاقة له بمؤلف الكتاب المزيد عليه، فتأليف كل واحد منهما لكتابه استقلالاً. ثالثاً: أنَّ إبراز زوائد الكتاب المزيد عليه جاء في فترة متأخِّرة ومن إمام متأخر عنهما.

مثال كتب الزوائد: (1)_كتاب زوائد مسند أحمد على الكتب الستة:نور الدين أبي الحسين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي(ت 807هـ).

(2)_مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه،لأبي العباس أحمد بن محمد البوصيري(840هـ).[3]

موضوع كتب الزوائد: جمع الأحاديث الزائدة في بعض المصنفات على الأحاديث الموجودة في مصنفات أخرى.

أهمية كتب الزوائد لباحث علم السنة:

(1)_تجمع كتب الزوائد مجموعة كبيرة من الأحاديث المتعلقة بموضوع ما في مكان واحد.ما يغني الباحث عن الرجوع إلى الكتب الكثيرة.

---

[1] الرسالة المستطرفة: الكتاني: الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة : محمد بن جعفر الكتاني، تحقيق : محمد المنتصر محمد الزمزمي الكتاني ، دار البشائر الإسلامية. بيروت. لبنان. الطبعة الرابعة ، 1406 – 1986م

[2] انظر: الواضح في فن التخريج ودراسة الأسانيد:سلطان سند العكايلة و آخرون:ص 102_103،

[3] الحديث والمحدثون:محمد محمد أبو زهو: ص 444،_____وبحوث في تاريخ السنة المشرفة:أكرم ضياء العمري:ص 256

(2)_كتب الزوائد تفيد حث علم السنة في استخراج الحديث عن طريق معرفة موضوع الحديث.

(3)_ وتظهر أهمية المطالب العالية لابن حجروإتحاف الخيرة للبوصيري أنهما حفظا لنا عدداً من كتب الحديث المسندة التي فقدت وضاعت، مثل مسند العدني وأحمد بن منيع والحارث بن أبي أسامة.

الكتاب الأول:مجمع الزوائد للهيثمي

نبذة مختصرة حول المولف :

ترجمته : الحافظ أبِي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت 807هـ).[1]

مولده ونشأته: ولد في شهر رجب سنة خمس وثلاثين وسبعمائة(753هـ) .

أهم شيوخه وتلامذته: شيوخه:

صحب الشيخ زين الدين العراقي ، فسمع معه من ابتداء طلبه على:أبي الفتوح الميدومي ، وابن الملوك ، وابن القطرواني ، وغيرهم من المصريين ، وسمع من: ابن الخباز ، وابن الحموي ، وابن قيم الضيائية ، وغيرهم من الشاميين .ثم رحل مع الشيخ زين الدين العراقي جميع رحلاته ، وحج معه جميع حجاته ، ولم يكن يفارقه حضراً ولا سفراً ، وتزوج ابنته ، وتخرّج به في الحديث ، وقرأ عليه أكثر تصانيفه ، وكتب عنه جميع مجالس إملائه .

تلاميذه: أشهرهم الحافظ ابن حجر العسقلاني, ابن فهد المكي, برهان الدين أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل المعروف بـ : سبط ابن العجمي.

وفاته: مات في ليلة الثلا ء التاسع عشر من رمضان سنة سبع وثمان مائة(807هـ) ، لقاهرة, ودفن من الغد خارج ب البرقية منها .

مؤلفاته: قام رحمه بتصنيف زوائد كتب عديدة:منها:- مجمع البحرين في زوائد المعجمين (الأوسط والصغير).- البدر المنير في زوائد المعجم الكبير للطبراني.- كشف الأستار في زوائد مسند البزار .- المقصد الأرشد في زوائد مسند الإمام أحمد.- القول العلي في زوائد مسند أبي يعلى الموصلي.وكلها مطبوعة ما عدا البدر المنير , فالموجود منه نصفه الأخير وبخط مؤلفه.ومجمع الزوائد ومنبع الفوائد. جمع فيه الحافظ الهيثمي رحمه زوائد: مسند أحمد, ومسند البزار, ومسند أبي يعلى, ومعاجم الطبراني الثلاثة. على الكتب الستة , وقام بحذف أسانيده.

[1]. ذيل تذكرة الحفاظ لإمام أبو عبد شمس الدين محمد الذهبي ص 372 .دار احياء التراث العربي .

نبذة مختصرة حول الكتاب

اسم الكتاب: كتاب "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد"

موضوع الكتاب : جمع فيه الحافظ الهيثمي رحمه زوائد: مسند أحمد, ومسند البزار, ومسند أبي يعلى, ومعاجم الطبراني الثلاثة. على الكتب الستة , وقام بحذف أسانيده.

أشهر طبعات الكتاب: (1)- طبعة العلامة المحقق صديق حسن خان (ت 1307 هـ)على نفقته في (مجلد واحد) في دلهي لهند كما جاء في (معجم المطبوعات العربية) ص (1903).

(2)- كما طبع "مجمع الزوائد" في مكتبة القدسي في (10) مجلدات ثم صور مرارا.

(3)- ثم في دار الفكر بيروت 1994 في (10) مجلدات بتحقيق: عبد محمد الدرويش, وسمى تحقيقه "بغية الرائد". وقد بلغ عدد أحاديثه حسب ترقيمه (18776) حديثاً.

(4)- ثم في دار الكتب العلمية بيروت في (13) مجلدا بتحقيق: عبد القادر أحمد عطا.

(5)- ويعمل الشيخ حسين أسد الداراني على تحقيق هذا الكتاب والمجلد الأول منه مطبوع في دار المأمون دمشق.سنة (1412)هـ .

1: **عناية العلماء بالكتاب**:. ذيّل عليه السيوطي, وسمّاه: "بغية الرائد", لكنه لم يتمّه, ذكر ذلك في "فهرست مؤلفاته" في فنّ الحديث

2. خرجت دراسة بعنوان: "الفرائد على مجمع الزوائد" من ليف الشيخ خليل بن محمد العربي ذكر فيها عددا من الرواة الذين ذكرهم الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد وقال فيهم : " لم أعرفه " ، أو قال : " لم أجد له ترجمة ". مثاله:قال الهيثمي في مجمع الزوائد (190/1) عن زيرك أبو العباس الرازي : "لم أجد له ترجمة" .هذا الراوي ذكره ابن أبي حاتم في كتابه (625/3), وقال: " سمعت علي بن الحسين يقول: كان شيخاً صدوقاً ".

4. ورسالة صغيرة بعنوان: "تنبيهات على تحريفات وتصحيفات في كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للحافظ أبي بكر نور الدين الهيثمي. بقلم الدكتور: عاصم بن عبد بن إبراهيم القريوتي.قال في مقدمتها: "ولأهمية كتاب (مجمع الزوائد) وغزارته العلمية رأيت التنبيه على ما وقع لكاتب هذه السطور من أخطاء وتصحيفات في (الرجال) في (المجمع) خدمة للعلم وأهله.

عددأحاديث الكتاب و ترتيبه : بلغ عدد أحاديثه حسب ترقيم عبد محمد الدرويش (18776) حديثاً.و رتبه على الابواب الفقهية .

.**عدد الكتب**: **42 كتابا**.بدا بكتاب الايمان و انتهى إلى كتاب صفة الجنة .

.**الباعث على تاليف الكتاب** .

قال الإمام فى مقدمة كتابه :

"وبعد: فقد كنت جمعت زوائد: مسند الإمام أحمد, وأبي يعلى الموصلي, وأبي بكر البزار، ومعاجم الطبراني الثلاثة رضي تعالى عن مؤلفيهم وأرضاهم, وجعل الجنة مثواهم، كل واحد منها، في تصنيف مستقلّ, ما خلا "المعجم الأوسط", و"الصغير", فإنهما في تصنيف واحد, فقال لي سيدي وشيخي العلامة شيخ الحفاظ لمشرق والمغرب, ومفيد الكبار ومَن دونهم, الشيخ زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن العراقي رضي عنه وأرضاه, وجعل الجنة مثوا ومثواه:"- اِجمَع هذه التصانيف, واحذف أسانيدها لكي تجتمع أحاديث كل ب منها في ب واحد من هذا, فلمّا رأيت إشارته إلي بذلك صرفت همتي إليه, وسألت تعالى تسهيله, والإعانة عليه، وأسأل تعالى النفع به, إنه قريب مجيب".[1]

منهج الكتاب"مجمع الزوائد".

بين منهجه بنفسه فى مقدمة كتابه فقال

"وما تكلّمت عليه من الحديث من تصحيح أو تضعيف وكان من حديث صحابي واحد, ثم ذكرت له متناً بنحوه؛ فإني أكتفي لكلام عقب الحديث الأول, إلا أن يكون المتن الثاني أصحّ من الأول. وإذا روى الحديث الإمام أحمد وغيره, فالكلام على رجاله؛ إلا أن يكون إسنادُ غيرِه أصح.(لأن رجال أحمد أصح من غيره أو لأنه أقدم). وإذا كان للحديث سند واحد صحيح اكتفيت به, من غير نظر إلى بقية الأسانيد, وإن كانت ضعيفة.(يعني إذا كانت الز دة لها إسناد صحيح يورده.) ومَن كان من مشايخ الطبراني في "الميزان" نبَّهت على ضعفه، ومن لم يكن في "الميزان" ألحقته لثقات الذين بعده. والصحابة لا يشترط فيهم أن يخرج لهم أهل الصحيح, فإنهم عدول. وكذلك شيوخ الطبراني الذين ليسوا في "الميزان".[2]

وفي الأخير - ذكر أسانيده إلى هذه الكتب.

[1].مجمع الزوائد و منبع الفوائد للحافظ نور الدين أبى بكر الهيثمى بتحرير الحافظين الجليلين العراقى و ابن حجر 1/ 10منشورات .دار الكتاب العربى بيروت .الطبعة الثالثة 1402 ه _1982 م .

2.المرجع السابق 8/1.

منهجه كما بينه أحد المعاصرين:

2. جمع كافة المعلومات حول موضوع معيّن تحت عنوان: كتاب.

3.تفصيل ما بين يديه تحت عنوان: ب.

4.جزّء الباب الواحد إذا كان فيه معان متفرقة, فيقول: ب منه.

5.جعل الأبواب متصلة ببعضها صلة السلسلة فيأتي بما يناسب المقام, ولو كان بعيداً في ظاهره عن ذاك الموضع.

6.عنونة المواضع بحيث يستفاد منها معان متعددة تظهر مدى فقهه لتلك الأحاديث.

7. عدم الإحالة على أبواب أو كتب أخرى فيها ما يناسب الباب.

8. الإحالة على أبواب أو كتب فيها تتمة للحديث قبلها أو بعده.

9. يذكر بعض الأبواب تنبيهاً على ما تي في مكان آخر يجد بينها ارتباطاً.

10.عدم عنونة بعض الأبواب عندما لا ير ح لما في مضمونها.

11. تكراره للأحاديث رغم طولها إذا كانت في أبواب مختلفة.

12. أحيا ً تي ببعض الأحاديث منبهاً بذلك على وجود أشياء أكثر من ذلك, موقعها في كتاب آخر, جاء بها هنا تنبيهاً وتذكرة.

13.في حال إتيانه لشاهد فقط يقول: "قلت: فيذكر الحديث".

14. يغلب عليه تفريق روا ت الحديث وإن كانت لراوٍ واحد إذا اختلف المخرج.

15.إذا كانت مجموعة أحاديث في موضوع واحد سناد واحد يذكر الكلام على الإسناد في الحديث الأول ثم يحيل عليه بقوله: وبسنده.

16. قد يحذف إسناد حديث يكرر منه بعض أجزائه.

17. وقد يذكر درجة الحديث في أول النصّ بعد قوله: عن فلان سناد...

18. ينقل لفظ الحديث للمخرج الأول الذي يذكره ويبيّن الاختلافات إن كان فيها ما يستدعي أو يشير إلى اختصاره أو ما شابه, وإذا لم يكن اللفظ الأول يشير فيقول مثلاً: رواه فلان وفلان واللفظ له.

19. يحذف بعض الحديث إذا عزاه لمصدرين ولم يكن في أحدهما, وذلك إذا لم يُشر للز دة. وأحيا ً يشير إلى ز دة في مصدر آخر لا تضيف معنىً آخر جديد.

20. ينقل كل ما يجده في المصدر الذي بين يديه, وإذا لم يتبيّن المراد منه أشار لذلك.

21. قد يشير إلى تحريف أو خطأ في المصادر التي ينقل منها.

22. يحذف بعض الحديث إذا لم يكن من شرطه.

23. تي بكامل رواية الإسناد الصحيح إذا كان له أكثر من إسناد في أكثر من كتاب, ولو تكررت المعاني وطالت.

24. يبيّن ما سمعه من نسخة كتاب ومالم يسمعه منها.

25. يميز فوارق الروا ت ولو كانت طفيفة أحيا ً.

26. يذكر أحيا ً اتصال الأسانيد أو انقطاعها.

27. تمييزه أحيا ً لرجال الصحيح وأنّ أحدهم فيه كلام.

28. نقله الفوائد التي يذكرها المخرجون إذا رأى ضرورة.

29. ذكره متابعات للإسناد من كتب أخرى, كالمستدرك للحاكم.

مميزات الكتاب :

1. الكلام حول الرجال جرحاً و تعديلاً كما يقول "و فى إسناده فلان و هو ضعيف ".

2. بسبب ترتيبه على الابواب الفقهية يسهل مقارنته مع اصول هذه الاحاديث.

3. اهتمام المولف بذكر الزوائد صحيحة الاسناد فقط.

4. تقديمه لرجال الامام احمد .

1(قال كاتب المقال:(مراجع الفقرة: مقدمة محقق الكتاب: عبد الدرويش, مقدمة الشيخ: سعد الشثري لكتاب المطالب العالية لابن حجر.)انظر: منهج الإمام الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: الجمعية العلمية السعودية للسنة وعلومها، http://www.sunnah.org.sa/index.php?view=pages&page_id=521

الكتاب الثاني:اتحاف الخيرة المهرة للبوصيري

نبذة مختصرة حول المولف:

ترجمته : هو المحدث الحافظ شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي، أبو العباس.

مولده ونشأته: ولد في العشر الأوسط من المحرم سنة اثنين وستين وسبعمائة؛ بوصير (من الغربية، قرب سمنود) نشأ وتعلم في "أبو صير" فحفظ القرآن وجوده على الشيخ عمر ابن الشيخ عيسى، ثم انتقل إلى القاهرة.

أهم شيوخه وتلامذته .قال ابن حجر " ولازم شيخنا العراقي على كبر، فسمع منه الكثير ثم لازمني في حياة شيخنا فكتب عني لسان الميزان والنكت على الكاشف وسمع الكثير من التصانيف وغيرها، ثم أكب على نسخ الكتب الحديثية... واشتغل لنحو قليلاً على بدر الدين القدسي، ولم يكن يشارك في شيءٍ منه ولا من الفقه، وكان كثير السكون والعبادة والتلاوة مع حدة الخلق.. ولم يزل مكباً على الاشتغال والنسخ إلى أن مات.[1]

وقال السخاوي: أخذ الفقه عن النور الآدمي وحصلت له بركاته.. وسمع دروس العز بن جماعة في المنقول والمعقول ولازم الشيخ يوسف إسماعيل الأنباني في الفقه، وسمع الكثير من جماعة منهم: التقي ابن حاتم والتنوخي والبلقيني والعراقي والهيثمي، وكثرت عنايته بهذا الشأن ولازم فيه ابن العراقي على كبر كثيراً وولده الولي، وكذا لازم شيخنا قديماً في حياة شيخهما المذكور.. وخطه حسن مع تحريف كثير في المتون والأسماء.. وحدث ليسير، سمع منه الفضلاء كابن فهد. [2]

وفاته: قال الحافظ ابن حجر: ولم يزل منكباً على الاشتغال والنسخ إلى أن مات في ليلة الثامن عشري المحرم بمدرسة السلطان حسن لرميلة، وله ثمان وسبعون سنة.(سنة840هـ).

مؤلفاته : 1- فوائد المنتقي لزوائد البيهقي 2- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (زوائده على قي الكتب الخمسة، مع الكلام على أسانيده) 3- تحفة الحبيب للحبيب لزوائد في الترغيب والترهيب (مات قبل تبييضه، فبيضه ابنه).4. إتحاف المهرة بزوائد المسانيد العشرة. [3]

1.انباء الغمر بناء العمر فى التاريخ لأحمد بن على بن حجر العسقلانى 431/8 .حققه محمد عبد المعيد خان .دار الكتب العلمية بيروت لبنان.الطبعة الثانية 1406 ه_1986م.

2.الضوء اللامع لأهل القرن التاسع لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي(م902هـ) 251/1.منشورات دار مكتبة الحياة،بيروت. لبنان. بدون بيا ت النشر.

3.

http://www.sunnah.org.sa/index.php?view=pages&page_id=508

نبذة مختصرة حول الكتاب :

اسم الكتاب:" إتحاف الخ ِي َرة الم َ َه َرة بزوائد المسانيد العشرة" وهو الأصح لأنه ذكره البوصيري في مقدمة كتابه.

موضوع الكتاب: جمع الحافظ البوصيري في هذا الكتاب زوائد عشرة مسانيد على الكتب الستة، ورتب أحاديثها على كتب الأحكام وهي: 1.مسند أبي داود الطيالسي (ت 204هـ). 2. مسند الحميدي (ت 219هـ) 3. مسند مسدّد (ت 228هـ) .4. مسند أبي بكر بن أبي شيبة(235هـ). 5. مسند إسحاق بن راهويه (ت 238هـ). 6. مسند ابن أبي عمر العدني (ت 243هـ). 7- مسند أحمد بن منيع (ت 244هـ). 8- مسند عبد بن حميد(ت 249هـ). 9.مسند الحارث بن أبي أسامة (282هـ). 10. مسند أبي يعلى الموصلي (ت 307هـ).

أشهر طبعات الكتاب: إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة:شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري:تحقيق:دار المشكاة للبحث العلمي،إشراف:أبو تميم سر بن إبراهيم، دار الوطن للنشر.بدون بيا ت النشر.

عناية العلماء بالكتاب: عناية الباحثين لكتاب: 1- رسالة علمية بعنوان " الصناعة الحديثية عند الإمام البوصيري في كتابه إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة" ، تقدم بها الباحث: سعد أمين محمد المناسية، شراف: أ.د. سر الشمالي.2.تحقيق الكتاب في رسائل علمية في الجامعة الإسلامية. 3.تحقيق الكتاب من قبل مجموعة من الباحثين، في دار المشكاة للبحث العلمي،إشراف:أبو تميم سر بن إبراهيم، دار الوطن للنشر.بدون بيا ت النشر.

عدد الكتب: قال في المقدمة: ورتبته على مئة كتاب. لكنه في عمله جمع أربعة كتب في كتابين، كل كتابين في كتاب واحد؛ فجمع كتاب الضحا وكتاب العقيقة معاً، وكتاب فضائل القرآن وكتاب التفسير معاً، وفرق ثلاثة كتب إلى ستة كتب، ف كل كتاب إلى كتابين؛ ففرق كتاب البيوع والسلم إلى كتاب البيوع وكتاب السلم، وكتاب اللباس والزينة إلى كتاب اللباس وكتاب الزينة، وكتاب المدبر والمكاتب إلى كتاب المدبر وكتاب المكاتب، وكتاب الزهد والورع إلى كتاب الزهد وكتاب الورع، فصار عدد الكتب مئة واثنين.

عدد الأحاديث : 7968

منهج الكتاب:اتحاف الخيرة المهرة للبوصيري

مادة الكتاب .بدأ كتابه بمقدمة حدد فيها المسانيد العشرة التي سيستخرج زوائدها، والأصول الستة التي ، وحدد منهج إيراد هذه الزوائد، فقال:

''وبعد. فقد استخرت الكريم الوهاب في إفراد زوائد مسانيد الأئمة الحفاظ الأعلام الأجلاء الأيقاظ أبي داود الطيالسي و..... .... على الكتب الستة: صحيحي البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي الصغرى وابن ماجه – رضي عنهم أجمعين –، فإن كان الحديث في الكتب الستة أو أحدها من طريق صحابي واحد لم أخرجه إلا أن يكون الحديث فيه ز دة عند أحد المسانيد المذكورة تدل على حكم فأخرجه بتمامه ثم أقول في آخره: رووه – أو بعضهم – ختصار، وربما بينت الز دة".

ثم ذكر المؤلف تراجم موجزة لأصحاب المسانيد العشرة.

ثم شرع المؤلف لكتاب فبدأه بكتاب الإيمان وختمه بكتاب صفة الجنة.

قسم المؤلف الكتاب إلى كتب وكل كتاب إلى أبواب، ويتفاوت عدد أبواب كل كتاب وحجم كل ب على حسب عدد الأحاديث التي رأى المؤلف أنها من شرط كتابه.

ممكن ان نعرف منهجه من خلال كلامه فى المقدمة.

1 ــإذا كان للحديث طريقان فأكثر فإنه يخرجه لطريق التي انفرد بتخريجها أصحاب المسانيد أو أحدهم، وإن كان المعنى واحداً. ويذكر الحديث في الكتب الستة أو أحدها من غير الطريق التي أخرجها صاحب المسند. وإذا كان الحديث في الكتب الستة فإنه يذكره ويذكر من أخرجه من غير الكتب التي اعتمدها للفائدة وليعلم أن الحديث ليس بفرد.

2- وإذا كان الحديث في مسندين فأكثر من طريق صحابي واحد، فإنه يورده بطريقه في موضع واحد إن اختلف إسناده، ويثبت طرق تحمل الحديث في كل رواية يذكرها للتمييز بين الروا ت المعنعنة وغيرها. أما إن اتفقت أسانيده، فيذكر واحداً منها ثم يحيل الباقي عليه.

3- وإن كان الحديث في مسند بطريقين فأكثر فإنه يصرح سم صاحب المسند في الطريق الأولى، ويعطف عليها بقية الطرق دون ذكر صاحب المسند ما لم يحصل اشتباه.

4- وإن اتفقت المسانيد أو المعاجم على لفظ واحد من متن الحديث ساق متناً واحداً ثم أحال ما بعده عليه، ويذكر جميع المتون عند اختلافها وإن اتفق بعضها واختلف البعض الآخر، ذكر موضع الاختلاف وعقب عليه بقوله: "فذكره".

5- وكان يتعقب الأحاديث لحكم عليها صحة و ضعفا، أو لكلام على رواتها جرحاً أو تعديلاً، مثاله: قال في (إتحاف الخيرة المهرة (3 / 382 / 2942): " هذا إسناد ضعيف لضعف مصعب بن بت " ا.هـ ، وربما ترك التعقيب عليها لكلية. ويخالف الهيثمي أحيا في إطلاق ألفاظ الجرح والتعديل على الرواة، أو تصحيح الأحاديث أو تضعيفها.

6- استفاد المؤلف من كتاب السنن الكبرى للبيهقي – حيث أنه أفرد زوائده على الكتب الستة في كتابه " فوائد المنتقي لزوائد البيهقي" – فنقل كثيراً من كلام البيهقي على الأحاديث.

7- وكذلك استفاد من كتاب الترغيب والترهيب للمنذري – حيث أنه عمل زوائده على الكتب الستة في كتابه " تحفة الحبيب للحبيب لزوائد في الترغيب والترهيب – كثيراً في أسماء الأبواب المتعلقة لترغيب والترهيب، واستفاد كثيراً في كلامه على الأحاديث، وصرح سمه في مواضع، ولم يصرح به في مواضع أخرى، واستفاد من المنذري أيضاً في نقل مذاهب العلماء في بعض المسائل، واستفاد أيضاً في ذكر الشواهد لأحاديث الكتاب، وفي شرحه لغريب الحديث، وقد تعقب المؤلف المنذري في مواضع قليلة.

8- وكذلك فإن البوصيري ينقل أحاديث مسند البزار بواسطة كتاب شيخه الحافظ ابن حجر مختصر زوائد البزار، وينقل كلام ابن حجر من غير أن يصرح سمه غالباً، ومن المعلوم أن الحافظ ابن حجر يلخص كلام البزار على الأحاديث إن كان طويلاً، فيأتي البوصيري إلى كلام شيخه المختصر ويجعله كلام البزار،ويتعقب عليه بما لا يُتعقب به على البزار.

9- وكذا ينقل المؤلف أحاديث صحيح ابن حبان من كتاب شيخه الهيثمي موارد الظمآن في زوائد ابن حبان. – وقد ضم أيضاً أحاديث من مسند أحمد ومسند البزار، وصحيح ابن حبان، و مستدرك الحاكم.

10- إذا وجد البوصيري أن البيهقي روى حديثاً عن الحاكم، والحاكم أسنده من طريق ابن أبي شيبة مثلاً، فيذكره البوصيري من مسند ابن أبي شيبة أولاً ثم يقول: ورواه الحاكم فيذكر إسناده إلى ابن أبي شيبة، ثم يقول: وعن الحاكم رواه البيهقي.

11- أكثر المؤلف من الإحالات للأحاديث خصوصاً في الكتاب المختصر فقلما تجد ً فيه إلا وذكر بعد العنوان فيه حديث فلان وتقدم في ب كذا، وحديث فلان وسيأتي في ب كذا، وهكذا.

12- ذكر المؤلف في آخر الكتاب أسانيده إلى المسانيد العشرة وموطأ مالك ومسند أحمد ومسند البزار وصحيح ابن حبان ومعاجم الطبراني الثلاثة وسنن الدارقطني ومستدرك الحاكم وسنن البيهقي الكبرى.

مميزات الكتاب :

1.الاهتمام ببيان الاحالات للاحاديث.

2.الاستفادة من كلام الائمة الآخرين.

3.ذكر الشواهد و المتابعات للاحاديث.

4.الكلام على رجال الحديث .

5.الاستفادة من طريقة العلماء المتقدمين الذين كتبوا فى الزوائد .

المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر:

نبذة مختصرة حول المولف :

ترجمته : أبو الفضل،أحمد بن علي بن محمد،الشهير بن حجر،شهاب الدين الكناني، العسقلاني الأصل،المصري الشافعي،شيخ الإسلام، أمير المؤمنين في الحديث،حافظ عصره.

مولده ونشأته : ولد في شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبع مائة(773هـ).

رحلاته العلمية : ارتحل إلى البلاد الشامية والمصرية والحجازية وأكثر جدا من المسموع.

أهم شيوخه وتلامذته : سمع من السرج البلقيني وابن الملقن والحافظ العراقي ونور الدين الهيثمي وغيرهم.ولازم زين الدين العراقي.أخذ عنه خلق كثير، وقرأ عليه غالب علماء مصر.ورحل إليه الناس من الأقطار.

وفاته : وتوفي في أواخر ذي الحجة سنة اثنتين وخمس وثمان مائة(852هـ).

مؤلفاته : زادت على مائة وخمسين تصنيفا،منها:الإصابة في تمييز الصحابة، الدرر الكامنة في المائة الثامنة.وتقريب التهذيب وتهذيب التهذيب وكتب غيرها كثيرة.[1]

نبذة مختصرة حول الكتاب :

اسم الكتاب: "المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية" هكذا سماه ابن حجر في مقدمته.

موضوع الكتاب: حوى كتاب المطالب العالية زوائد الكتب التالية على الكتب الستة ومسند الإمام أحمد .

1 – زوائد مسند مسدد بن مسرهد ت : عددها 909 حديثًا .

ولراوي مسند مسدد معاذ بن المثنى ستة أحاديث أيضًا من الزوائد أوردها ابن حجر في المطالب .

2 – زوائد مسند أحمد بن منيع ت : وقد بلغت 387 حديثًا .

3 – زوائد مسند ابن أبي شيبة ت : بلغت 576 حديثًا .

1. الضوء اللامع:2/36_40، شذرات الذهب في أخبار من ذهب:أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي: 7/270_273، (م1089 هـ) ، دار إحياء التراث العربي.

4 – زوائد مسند ابن أبي عمر العدني ت : بلغت 200 حديثًا .

5 – زوائد مسند عبد بن حميد ت : بلغت 178 حديثًا .

6 – زوائد إسحاق بن راهوية : بلغت الزوائد 629 أحاديث .

ولراوي مسند إسحاق عبد بن شيرويه حديثان من الزوائد

7 – زوائد مسند أبي داود الطيالسي : بلغت 192 حديثًا .

ولراوي المسند عن أبي داود يونس بن حبيب حديث واحد في الزوائد .

8 – زوائد مسند الحميدي : بلغت 51 حديثًا وهو أقل الكتب زوائدًا على الكتب السبعة .

9 – زوائد مسند الحارث بن أبي أسامة : بلغت 751 حديثًا .

10 – زوائد مسند أبي يعلى الموصلي : وبلغ عدد زوائده 1587 حديثاً,فصار مجموع ما في المطالب العالية من الأحاديث : / 5470 / حديثًا . لإضافة إلى أحاديث من كتب أخرى كالبزار, والزهد لأحمد, ومسند الرو ني, وصحيح ابن حبان, وغيرها من الكتب التي وصلت إلى ثمانين كتا ً ساقها ابن حجر رحمه لمقاصد حديثية سيأتي ذكرها، وقد بلغت أحاديث هذه الكتب أكثر من / 270 / حديثًا .

(**وهنا يجب التنبه إلى نقطتين:1** – أن هذه الزوائد هي على الكتب السبعة (الستة ومسند أحمد). و في ضم مسند أحمد للأصول لفتة رعة من الحافظ ابن حجر رحمه فاتت البوصيري في كتابه "إتحاف الخيرة".**2** – أن عددها صار عشرة مع أن العنوان ثمانية ، لأنه لم يعتدّ بما وجده قصاً, وهما: مسند إسحاق بن راهوية, ومسند أبي يعلى الرواية المطولة.)

أشهر طبعات الكتاب:

1 – بتحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي رحمه ، صدرت عن إدارة الشؤون الإسلامية لكويت، سنة 1393هـ ، ثم عن دار المعارف ببيروت بعد ذلك، وهذه الطبعة مجردة الأسانيد إذ حذفت أسانيد نصوصها. وعدد أحاديثه (4702) حديثاً.

2 – بتحقيق غنيم عباس غنيم، و سر إبراهيم محمد، صدرت عن دار الوطن لر ض، سنة 1418هـ . وعدد أحاديث هذه الطبعة (4641) حديثاً.

3 – بتحقيق أيمن علي أبو يماني، وأشرف صلاح علي، صدرت عن مؤسسة قرطبة بمصر سنة 1418هـ .

4 – طبعة مجمعة من خلال تحقيق عدة رسائل جامعية للكتاب في(17) رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود، وقد نسقها د. سعد بن صر بن عبد العزيز الشثري، وصدرت عن داري العاصمة، والغيث لر ض، سنة 1419هـ في (18) مجلداً.

عددأحاديث الكتاب: يختلف عدد أحاديث الكتاب من طبعة إلى طبعة:

1– بتحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي رحمه ، عدد أحاديثه (4702) حديثاً.

2 – بتحقيق غنيم عباس غنيم، و سر إبراهيم محمد، صدرت عن دار الوطن لر ض، سنة 1418هـ . وعدد أحاديث هذه الطبعة (4641) حديثاً.

عددالكتب : أربعة وأربعين كتا .

منهج المولف فى الكتاب:

★ قسم ابن حجر رحمه هذا الكتاب على أربعة وأربعين كتاً ، فرَّع مضمون كل كتاب على أبواب تناسب ما تحتويه من أحاديث ، وعدد هذه الأبواب يزيد أو ينقص حسب المادة العلمية المجموعة ، وهو في كل ب غالبًا يقدم المرفوع ثم الموقوف ثم المقطوع, وهكذا يسير الكتاب في الجملة.

★ ولابن حجر رحمه في الزوائد منهج فريد دقيق ، يتقدم به على كل من كتب في الزوائد ، يستفاد من دقيق عمله ، ولم يصرح هو به في مقدمة كتابه ، فهو :

1 – يذكر الحديث في الزوائد إن لم يرو في الأصل .

2 – أو ورد ولكن من طريق آخر .

3 – أو من نفس الطريق ولكن في الفرع ز دة مؤثرة.

لإضافة إلى هذا الذي يشترك فيها مع غيره فهو:

1– يسوق الحديث سناده من أحد المسانيد العشرة, وقد يكتفي بسياق بعضه, ثم يحيل على إسناد سابق أو لاحق. فيقول: فذكره – بنحوه – بمعناه – بلفظه..

وأحيا ً لإشارة إلى المتن فقط, فتجده يقول مثلاً: فيه حديث فلان تقدّم في ب كذا, أو تي في ب كذا.وقد يكون الحديث عنده سنادين من مسند أو أكثر, ويلتقيان في أثناء الإسناد فيسوقهما إليه ثم يوحّد سياقهما.

★ وقد يكرر الأسانيد وذلك كي يظهر جوانب نقص أو اختلاف بينهما.

1 – يهتم بذكر زوائد المقطوعات والموقوفات .

2 – ما جاء معلقًا في كتب الأصول كمعلقات البخاري ومسلم والترمذي إذا جاءت في كتب الفروع مسندة يسوقها على أنها من الزوائد .

3 – يورد الحديث في الزوائد إن كان من رواية من سمع من المحدث قبل الاختلاط إن كان في الأصل من رواية من سمع منه بعد الاختلاط, وهذه من الفوائد المهمة في هذا الكتاب.

4 – إن كان في كتب الفروع وفي المتن ز دة مؤثرة, يورد بسببها الحديث في الزوائد .

5 – إن كان الحديث في الأصول على الشكّ في اسم الصحابي, وجاء في الفرع مقطوعًا به, أورده في الزوائد .

6 – إن وقع في الإسناد تصحيف أو تحريف في الكتاب الأصل أتى لحديث في الزوائد إن جاء على الصواب في الكتاب الفرع .

7 – قد يورد الحديث في الزوائد لأنه من المزيد في متصل الأسانيد .

8 – إذا كان اسم الصحابي مبهماً في الأصل ومعروفاً في الأصول أو العكس؛ ذكر الآخر في الزوائد. 9 – إذا جاء مرسلاً في الأصول متصلاً في الزوائد و لعكس .

★ وقد يسوق ابن حجر أحاديث من مسانيد أخرى لمقاصد متعددة منها :

1 – لتعليل الأحاديث التي ساقها .

2 – لبيان وجود المتابعات والشواهد لهذا الحديث .

3 – وأحيا ً ينقل الحديث من مسند البزار أو من صحيح ابن حبان لبيان حكم البزار على الحديث, أو نقل تصحيح ابن حبان للحديث .

4 – يسوق الحديث من غير مصادره لإزالة إشكال في حديث من الزوائد كتردد في اسم الصحابي.

5 – وقد ينقل من البزار ويسوق الحديث من طريقه وكلام البزار بعده, وغرضه من ذلك بيان وهم البزار في قوله .

★ ومما تراه في "المطالب" في منهج ابن حجر:

– أنه قد يقول : وفي الباب . . . على طريقة الترمذي .

– يقطع الحديث على حسب نهج البخاري رحمه , و لا يميز في ذلك بين الصحيح والموضوع, فقد يقطع الحديث الموضوع الذي حكم بوضعه في أكثر من أربعين موضع .

– يطلق ابن حجر لفظة: موقوف , ولا يريد أنه موقوف على الصحابي, وإنما موقوف على من انتهى إليه الكلام .

– من دقة ابن حجر رحمه أنه يسوق القسم الزائد من الحديث, أما القسم المشترك فيقول:فذكره.

– قد يذكر معنى لفظة ويشرح الغريب, وهو قليل .

– بيانه لدرجة الأحاديث وتنبيهه على الأحاديث الموضوعة مع المقارنة بغيره:

يحكم الحافظ في بعض الأحيان على الأحاديث التي ينقلها, وخاصة منها المعلولة والشاذة, وهو في هذا المجال قليل الحكم, فإن الأحاديث التي حكم عليها لم تبلغ ربع الأحاديث, لكنه يمتاز مع ذلك لتحرير, والدقة في الأحكام مقارنة بغيره.

★ وامتاز بتفننه في الأحكام وإيجاز ألفاظها:

– فمرة يحكم على الإسناد ويعلّل ذلك.– وأحيا ً يحكم على الرواة.– وأحيا ً يحكم على المتن.

– وقد يبهم العلّة.– وفي أحيان قليلة ينقل الحكم عن غيره.– يتكلّم على الرجال جرحاً وتعديلاً وهذا ليس سمة للكتاب: من ذلك قوله:أ ن عن أنس: ضعيف.بشير بن نمير: ضعيف جداً.أ ن بن أبي عياش: متروك.عاصم بن هلال: مختلف فيه.

– بيانه للأسماء والأنساب والكنى والألقاب, وغير ذلك, مما يميّز الراوي عن غيره, مع المقارنة: تعرّض الحافظ لذلك لكن على قلّة.[1]

– بيانه لما يؤخذ من الأحكام: وهذا درٌ جداً في الكتاب.

★ ذكره للمتابعات والشواهد: ويبرز منهجه في ذلك على النحو التالي:

1- سياق طرق أخرى من مصادر أخرى.

2- الإشارة إلى شواهد وردت في الكتب المستخرج زوائدها.

3- ذكر أو الإشارة إلى شواهد من مصادر أخرى.

★ أحيا ً يحيل ابن حجر رحمه إلى حديث لم يورده في كتابه, أو يحيل إلى موضع خطأ .

★ يتصرف ابن حجر رحمه في الحديث متنا وإسناداً ، ونلاحظ أحيا اعتماد ابن حجر رحمه تعالى على حفظه، وهو في المتن يحرص على عدم سوق مواطن الاتفاق مع الكتب التي جعلها أصولاً, وذلك إن ساق الحديث من طريق الصحابي نفسه .

المقارنة بين الكتب الثلاثة

1.الأولية:

مجمع الزوائد(للهيثمي ت807هـ) صنف أولا.ثم المطالب العالية (لابن حجرت 852هـ) ثم إتحاف الخيرة(للبوصيري ت 840هـ).

2.وجود الأصول المستخرج منها الزوائد:

كل أصول كتاب مجمع الزوائد موجودة ومطبوعة (إلا كتب:.مسند البزار(البحر الزخار) ومعجم الطبراني الكبير، ومسند أبي يعلى ومسند الإمام أحمد ومعجم الطبراني الأوسط موجودة لكن فيها نقص).

أما أصول المطالب العالية والإتحاف فقد فُقِد كثير من أصولهما.

3.حجم الأصول التي استخرجوا زوائدها:

اتفق الهيثمي والبوصيري على اعتبار الكتب الستة فقط هي الأصول واستخرجا الزوائد عليها،أما الحافظ ابن حجر فضم مسند الإمام أحمد إلى الكتب الستة فأصبحت الأصول عنده سبعة واستخرج الزوائد على هذه السبعة،فأدى ذلك إلى تضخم الإتحاف(للبوصيري) إلى نحو ضعف المطالب(لابن حجر) مع اتحاد الأصول التي يستخرجا زوائدها.

4.استيعاب الزوائد:

_الهيثمي أكثر استيعا للزوائد من صاحبيه، ويرجع ذلك إلى أنه أفرد زوائد كل كتاب على حدة،(إلا المعجمين الصغير والأوسط_فجمع زوائدهما في كتاب واحد_)أولا، ثم جمع الزوائد في كتاب واحد.ومع ذلك فإن الهيثمي فاته عزو كثير من الأحاديث إلى مسند أحمد وغيره.

_أما ابن حجر والبوصيري فجمعا زوائد المسانيد العشرة كلها مرة واحدة.

5.الإلتزام بشرط إخراج الزوائد:

_الهيثمي أكثر التزاما بشرطه من صاحبيه.

_أكثر البوصيري جدا من الأحاديث التي ليست على شرط كتابه.

_وقد ذكر الحافظ ابن حجر أحاديث كثيرة ليست على شرطه.وعذره في ذلك مقبول،لأن أكثر الأحاديث التي ليست على شرطه إنما هي في مسند أحمد، ومسند أحمد كتاب ضخم غير مرتب على ترتيب موضوعي بخلاف الكتب الستة.

1.منهج الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه: "المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية:موقع الجمعية العلمية السعودية للسنة وعلومها

6.الترتيب:

اتفقت الكتب الثلاثة على ترتيب الأحاديث على الأبواب الفقهية.

7.ذكر الأسانيد:

الإمام الهيثمي في مجمع الزوائد يذكر الأحاديث بغير السند.بخلاف ابن حجر في المطالب والبوصيري في الإتحاف فإنهما يذكران الحديث سناده.وهذه أعظم فائدة للكتابين(المطالب والإتحاف) مع فقد أكثر أصولهما.

1.مقدمة كتاب إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة:شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري:تحقيق:دار المشكاة للبحث العلمي،إشراف:أبو تميم سر بن إبراهيم، دار الوطن للنشر.بدون بيا ت النشر.

8.طريقتهم في سياق المتون:

مشى الثلاثة:(الهيثمي والبوصيري وابن حجر) على ما مشى عليه السابقون من الاختصار في ذكر

المتون، فيذكرون السند ثم يحيلون على متن سابق مثل قولهم: (فذكره، بنحوه، بمعناه، بلفظه...) وقد

يقطعون المتن بين الأبواب، وربما يكتفون لشاهد من اللفظ، وأحيا ً لإشارة للمتن فقط فتجدهم مثلاً يقولون: فيه حديث فلان تقدم في ب كذا، أو تي في ب كذا، وقد أشار إلى ذلك البوصيري في المقدمة، وصرحوا به جميعاً في ثنا كتبهم.

9.الفوائد الحديثية والكلام علىدرجة الأحاديث:

ـالبوصيري أكثرهم نقلا عن أئمة الحديث في تصحيح الأحاديث و تضعيفها وجرح رواتها وتعديلهم.

(بيان البوصيري لدرجة الأحاديث وتنبيهه على الأحاديث الموضوعة، مع المقارنة بغيره:

وابن حجر في هذا المجال أقل الثلاثة، مع كون الأحاديث التي يبين درجتها أو أشار إلى ذلك بلغت أقل من الربع قليلاً، إلاّ أن البوصيري قد تجاوزت عنده النصف؛ وقد نقل البوصيري عنه(عن ابن حجر) بعض الأحكام، صرح لنقل عنه أحيا ً و أحيا ً لا يصرح.) [1]

ـوالهيثمي أكثرهم كلاما على الأحاديث.

ـوالبوصيري أكثرهم وهما في تصحيح الأحاديث وتضعيفها وجرح رواتها وتعديلهم.

ـوالحافظ ابن حجر أقلهم كلاما وأقلهم أوهاما في ذلك

10.ذكر الشواهد والمتابعات:يعتبر البوصيري في هذه الناحية أكثر الثلاثة، ثم يليه ابن حجر ثم الهيثمي؛ فقد أربت على الثلث عند البوصيري في حين بلغت عند ابن حجر نحو العشر من الكتاب المحقق وفي حين لم تتجاوز عدة أحاديث عند الهيثمي. [2]

1.إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة:شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري:تحقيق:دار المشكاة للبحث العلمي،إشراف:أبو تميم سر بن إبراهيم، دار الوطن للنشر.بدون بيا ت النشر.

2.منهج الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه: "المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية:موقع الجمعية العلمية السعودية للسنة وعلومها

ولعل قلة عناية الهيثمي – رحمه – بها، راجع إلى أسباب أهمها:

- ضخامة المادة التي جمعها، خاصة إذا عرفنا أنه استقاها من ستة مصادر فقط، فلعله يعتبر أكبر موسوعة للأحكام في العصور المتأخرة.
- اهتمامه لحكم على الأسانيد.
- عدم ذكر الأسانيد، وهذا ظاهر في عدم العناية لمتابعات خاصة.

11.الكلام على الأحكام الفقهية:

ـــلم يهتم الهيثمي وابن حجر بذكر الأحكام الفقهية

ـــ في حين أن البوصيري أكثر من ذكر الأحكام الفقهية ومذاهب العلماء.وفي الغالب كان ينقلها من جامع الترمذي وسنن البيهقي الكبير،والترغيب والترهيب للمنذري، ونقل عن شيخه البلقيني في موطنين.

12.الإستطرادفي ذكر فوائد وأحاديث من كتب أخرى غير الأصول التي اشترطوا أستخراج زوائدها.

ـــالبوصيري أكثر جدا من الاستطراد في ذكر أحاديث وفوائد من كتب عديدة غير التي اشترط استخراج زوائدها.(منها:مسند الإمام أحمد،ومسند البزار،وصحيح ابن حبان، وسنن البيهقي الكبير.)

ـــوابن حجر أقل من ذلك.

ـــوالهيثمي درا ما يخرج عن كتب الأصول التي يستخرج منها كأن يقول:صححه ابن حبان.

13.شرح الغريب:

البوصيري أكثرهم شرحا لغريب الحديث.واعتماده في ذلك على الترغيب والترهيب للمنذري، والنهاية في غريب الحديث لابن الأثير.

14.النسخ الخطية:

الإتحاف ليس له إلا نسخة واحدة.بخط مؤلفه غير كاملة.أما مجمع الزوائد والمطالب العالية فلهما عدة نسخ في مكتبات العالم.[1]

1.إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة:شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري29/1 :تحقيق:دار المشكاة للبحث العلمي،إشراف:أبو تميم سر بن إبراهيم، دار الوطن للنشر.بدون بيا ت النشر.

قائمة المصادر و المراجع

1. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة:شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري:تحقيق:دار المشكاة للبحث العلمي،إشراف:أبو تميم سر بن إبراهيم، دار الوطن للنشر.بدون بيا ت النشر.

2.انباء الغمر بناء العمر فى التاريخ لأحمد بن على بن حجر العسقلانى.حققه محمد عبد المعيد خان .دار الكتب العلمية بيروت لبنان.الطبعة الثانية 1406 ه_1986م.

3.بحوث في ريخ السنة المشرفة: أكرم ضياء العمري: الطبعة الرابعة، 1405هـ/1984م . بدون اسم دار النشر.

4.الحديث والمحدثون:محمد محمد أبو زهو:دار الكتاب العربي، بيروت. لبنان.1404هـ / 1984 م .

5.ذيل تذكرة الحفاظ لإمام أبو عبد شمس الدين محمد الذهبى .دار احياء التراث العربى .

6.الرسالة المستطرفة: الكتاني: الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة : محمد بن جعفر الكتاني، تحقيق : محمد المنتصر محمد الزمزمي الكتاني ، دار البشائر الإسلامية. بيروت. لبنان. الطبعة الرابعة ، 1406 – 1986م

7.شذرات الذهب في أخبار من ذهب:أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي (م1089هـ) ، دار إحياء التراث العربي.

8.الضوء اللامع لأهل القرن التاسع:شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي(م902هـ) منشورات دار مكتبة الحياة،بيروت. لبنان. بدون بيا ت النشر.

9.منهج الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه: "المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية:موقع الجمعية العلمية السعودية للسنة

10.منهج البوصيري في كتابه (إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة(موقع الجمعية العلمية السعودية للسنة وعلومها)

11.منهج الإمام الهيثمي في كتابه "بمجمع الزوائد ومنبع الفوائد: موقع الجمعية العلمية السعودية للسنة وعلومها)

12.الواضح في فن التخريج ودراسة الأسانيد:سلطان سند العكايلة و آخرون، الدار العالمية للنشر والتوزيع: عمان.الأردن.الطبعة الأولى.1420هـ/1999م